الصباح AL-SABAH

من خلال تسليط الضوء على التحديات البيئية الحالية وطرح حلول قابلة للتطبيق

المركز العلمي: ملتزمون بالتوعية البيئية وترسيخ مفاهيم الاستدامة في المجتمع

مدير عام الهيئة العامة للبيئة بالتكليف نوف بهبهاني

نائب المدير العام لتجربة الزوار في المركز العلمي الكويتي محمد السنعوسي

أكد المركز العلمي أحد مراكز مؤسسة الكويت للتقدم العلمي أمس السبت التزامه بالتوعية البيئية وتعزيز الشراكات الوطنية وترسيخ مفاهيم الاستدامة بين أفراد المجتمع عبر سلسلة من الانشطة البيئية التي تساهم في رفع الوعي البيئي.

جاء ذلك خلال اطلاق المركز العلمي النسخة الرابعة من فعالية "حوارات بيئية" تزامنا مع أسبوع البيئة 2025 والذي يقام هذا العام تحت شعار "اختيارات جديدة" المستوحى من شعار يوم البيئة العالمي الذي يركز على الحد من التلوث بالمواد البلاستيكية وتشجيع تبني بدائل صديقة للبيئة.

وقال نائب المدير العام لتجربة الزوار في المركز محمد السنعوسي في كلمة له إن هذه الفعالية تأتي ضمن سلسلة من الأنشطة التي ينظمها المركز في إطار أسبوع البيئة تأكيدا على التزامه المتواصل بنشر الوعي البيئي ورؤيته الواضحة في جعل حماية البيئة جزءا جوهريا من رسالته التعليمية والتوعوية من خلال برامجه المستمرة ومبادراته المتخصصة.

وأضاف السنعوسي أن ""حوارات بيئية" فعالية علمية تثقيفية تهدف إلى تسليط الضوء على التحديات البيئية الحالية وطرح حلول قابلة للتطبيق من خلال استضافة نخبة من الخبراء والمختصين من مختلف الجهات المعنية بالشأن البيئي في الكويت لتعزيز النقاش العلمي البناء وتبادل التجارب العملية".

وأكد أن التوعية البيئية لا تتحقق إلا بتكامل الجهود وبناء شراكات حقيقية بين جميع قطاعات الدولة مبينا أن "هذه الفعالية تجسد هذا التوجه وتعد مساحة تفاعلية تطرح فيها التحديات وتستعرض خلالها تجارب وممارسات ناجحة وكلها تصب في هدف مشترك "بيئة أنظف ومجتمع أكثر وعيا".

وأوضح السنعوسي أن المركز ومن خلال شعار "اختيارات جديدة" يوجه رسائل توعوية بأهمية تبني بدائل مستدامة تحد من استخدام البلاستيك وتقلل من الأثر البيئي إلى جانب تعزيز ثقافة إعادة التدوير كأحد الحلول الفاعلة في خفض النفايات ويتطلع إلى ترسيخ سلوكيات بيئية مسؤولة تدعم التوجه الوطني نحو الاستدامة.

ودعا جميع الجهات والمؤسسات لتكثيف التعاون في المجال البيئي مؤكدا أن استمرارية الأثر تتطلب شراكات فاعلة وتكاملا بين الجهود الحكومية والأكاديمية والمجتمعية.

من جانبها قالت مدير عام الهيئة العامة للبيئة بالتكليف نوف بهبهاني في كلمة لها على هامش مشاركتها بالفعالية إن ""حوارات بيئية" باتت منبرا متميزا لتسليط الضوء على القضايا البيئية الملحة وتعزيز وعي المجتمع بدور كل فرد في حماية البيئة.

وأضافت بهبهاني أن تنظيم مثل هذه الفعاليات يأتي انسجاما مع جهود الهيئة وخطط الدولة الاستراتيجية في مواجهة التحديات البيئية وعلى رأسها مكافحة التصحر وحماية التنوع البيولوجي وتعزيز مفاهيم الاستدامة في مختلف القطاعات ونشر الوعي البيئي.

وأوضحت أن أبرز التحديات البيئية الحالية والمتسارعة تدهور الأراضي وفقدان الغطاء النباتي وتغير المناخ وتحديات لا تقف عند حدود الجغرافيا بل تمس وجود الإنسان.

نوف بهبهاني: تعزيز وعي المجتمع بدور كل فرد في حماية البيئة

الكويتيون العالقون

وذلك تنفيذا لتوجيهات القيادة السياسية، وحرصها على أمنهم وسلامتهم في الخارج.

وقال الوزير اليحيا في تصريح صحفي أمس، إن الرحلة الأولى وصلت إلى البلاد فجر أمس، عبر جمهورية تركمانستان، على أن تصل الرحلة الثانية من هناك في اليوم نفسه أيضا "أمس السبت"، تليها الرحلة الثالثة والأخيرة اليوم الأحد.

وأشاد بالجهود الكبيرة التي بذلتها السلطات في كل من إيران وتركمانستان، لتأمين هذه الرحلات وما قدمته من تسهيلات، لضمان عودة المواطنين الكويتيين إلى أرض الوطن بسلام، مؤكدا أن ذلك يعكس عمق علاقات الصداقة والتعاون التي تربط دولة الكويت بكلا البلدين.

وحث المواطنين الكويتيين الموجودين حاليا في إيران، على التواصل مع سفارة دولة الكويت في طهران على أرقام الطوارئ المعلنة من قبل وزارة الخارجية، لضمان شمولهم ضمن خطة الإجلاء.

وقالت "الخارجية" في بيان، إن نائب وزير الخارجية الشيخ جراح جابر الأحمد، استقبل الدفعة الأولى من المواطنين لدى وصولهم إلى البلاد، في خطوة تعكس الجهود المتواصلة التي تبذلها الوزارة، تنفيذا لتوجيهات القيادة السياسية وحرصها على سلامة المواطنين الكويتيين في الخارج.

وأكدت أن خطة الإجلاء التي تنفذها الوزارة تتم بالتنسيق مع سفارات دولة الكويت المعنية، وبالتعاون مع السلطات المختصة في البلدين الصديقين.

وشددت على استمرار جهودها وعلى مدار الساعة لضمان عودة كافة المواطنين الكويتيين المتواجدين في إيران، مشيرة إلى مواصلة التنسيق مع الشركاء والأجهزة المختصة لإنجاز هذا الهدف بأعلى درجات الكفاءة والمسؤولية.

وأعربت الوزارة عن بالغ تقديرها للجهود التي بذلتها السلطات المعنية في تركمانستان وإيران، وما قدمته من تسهيلات لتيسير عملية الإجلاء وضمان وصول المواطنين إلى دولة الكويت بسلام.

وأكدت الوزارة استمرار جهودها الحثيثة، وعلى مدار الساعة، لضمان عودة جميع المواطنين الكويتيين المتواجدين في إيران إلى البلاد، ومواصلة تنسيقها مع الشركاء والأجهزة المختصة لإنجاز هذا الهدف بأعلى درجات الكفاءة والمسؤولية.

إلى ذلك أكدت مصادر دبلوماسية لـ "الصباح" انه من المقرر استمرار وصول الدفعة الثانية، فجر اليوم - الأحد- جوا عن طريق تركمانستان على متن "الخطوط الجوية الكويتية"، وعلى متنها نحو 300 مواطنا ومواطنة- مشيرة إلى أن العدد الحقيقي يعلن قبل اقلاع الطائرة من هناك.

وأكدت المصادر استمرار عملية الإجلاء طالما توجد الحاجة اليها، واستمرار التدفق من الكويتيين إلى دول أخرى مجاورة لايران مثل تركمانستان أو تركيا.

ولفتت المصادر الى استمرار عملية الإجلاء البرية عن طريق العراق، ومن ثم الوصول إلى منفذ العبدلي الحدودي، مشيرة إلى أن الإعلان عن الرقم النهائي سيكون عقب التاكد من انتهاء عملية الإجلاء.

وكانت "الكويتية" قد نقلت حسب مصادر لـ" الصباح " نحو 300 مواطن ومواطنة من الكويتيين العالقين في ايران، والذين وصلوا برا إلى تركمانستان تمهيدا لعودتهم الى الكويت.

من جهته، أكد مساعد وزير الخارجية لشؤون آسيا، السفير سميح حيات، أن وزارة الخارجية الكويتية فعّلت خطط الطوارئ المعتمدة، بتوجيهات سامية من القيادة السياسية، لضمان أمن وسلامة المواطنين الكويتيين المتواجدين في إيران، في ظل التصعيد الإقليمي الراهن.

وأوضح حيات في في مداخلة مع قناة الاخبار، أن الوزارة تتحرك وفق خطط معدة مسبقا يتم تفعيلها بحسب طبيعة التحديات، مشيرًا إلى أن التنسيق جار على مدار الساعة مع مجلس الوزراء والوزراء المعنيين، وأن تقارير ميدانية تُرفع باستمرار لمتابعة التطورات واتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب.

أضاف أن السفارات الكويتية، وعلى رأسها سفارة الدولة في طهران، تعمل بكفاءة عالية، لافتًا إلى أن الطواقم الديبلوماسية مدرّبة على التعامل مع الظروف الصعبة، بما فيها الكوارث الطبيعية والنزاعات والطوارئ الأمنية. وأشار إلى أن هناك تواصلاً مباشرا مع وزارات الخارجية في الدول الصديقة، وتعاونا فعّالا مع سفراء دول مجلس التعاون في العاصمة الإيرانية.

وبيّن السفير حيات أن خطة الإجلاء الراهنة تراعي استخدام الطرق البرية بسبب إغلاق الأجواء الإيرانية، مع التشديد على أن سرعة النقل لا يجب أن تكون على حساب عامل الأمان، مؤكدًا أن التنسيق يشمل كافة التفاصيل الدقيقة لضمان سلامة المواطنين أثناء تنقلهم. كما أشار إلى أن دولة الكويت منفتحة على التعاون مع الجهات الأممية والدولية لتسهيل عملية الإجلاء، بما يعكس دبلوماسية الدولة النشطة وعلاقاتها الواسعة مع مختلف دول العالم. وشدد السفير سميح حيات على أهمية التزام المواطنين الكويتيين بالتواصل مع سفارات الكويت في الخارج، وتزويدها بمعلومات دقيقة حال دخولهم أي دولة، مشيرًا إلى أن وزارة الخارجية تتابع جميع البلاغات والاتصالات عبر فرق تعمل على مدار الساعة، سواء من مقر الوزارة أو من بعثاتها الدبلوماسية. وأكد على أن الكويت لا تميز في تعاملها الإنساني، وتقدم يد العون كذلك لمواطني الدول الخليجية التي لا توجد لها بعثات دبلوماسية في طهران، التزامًا بمبادئها الإنسانية الراسخة.

وأكد أن وحدة الدم والمصير المشترك بين دول مجلس التعاون الخليجي هي الركيزة الأساسية التي انطلقت منها مسيرة التضامن الخليجي، مشيرًا إلى أن تحرير الكويت قبل أكثر من 35 عامًا كان ثمرة هذا التكاتف، وسيظل رمزًا للوحدة الخليجية الحقيقية.

وقال حيات: "الدم الخليجي هو من حرّر الكويت، لقد أصبح دمنا واحدًا وخليجنا واحد، ونواصل اليوم السير على هذا النهج، لأن التجربة أثبتت أن تجاوز الظروف الاستثنائية، سواء على الصعيد الإقليمي أو الدولي، لا يتم إلا بوحدتنا".

قنصل الكويت

مباشرة إلى الكويت، مشيرًا إلى أن أي طلب يُقدَّم من المواطن يُلبّى فورًا لضمان عودته بأمان وراحة. وختم بتجديد الشكر للجهات العراقية على تعاونها، وللقيادة السياسية الكويتية، على ما تبذله من جهود متواصلة لحماية مواطنيها في الخارج.

اليوسف

وأوضح اليوسف في تصريح لموقع "إيلاف" الإلكتروني، أن الإجراءات الأمنية الجديدة التي تم اعتمادها، لتنظيم إقامة الشعائر الدينية خلال العشر الأوائل من شهر محرم، تأتي في إطار "مسؤوليات وزارة الداخلية في حماية أرواح المواطنين والمقيمين، وتوفير الأجواء المناسبة لأداء هذه الشعائر".

وكان النائب الأول قد التقى الخميس الماضي، بعدد من مسؤولي وممثلي الحسينيات ودور العبادة، بحضور وكيل وزارة الداخلية بالتكليف اللواء علي العدواني، وعدد من الوكلاء المساعدين الميدانيين، وذلك في إطار الاستعدادات الأمنية والتنظيمية لشهر المحرم.

وقالت وزارة الداخلية في بيان صادر عن إدارة العلاقات والإعلام الأمني، إن الشيخ فهد اليوسف أكد حرص القيادة السياسية على "إقامة الشعائر مع مراعاة الأوضاع الإقليمية والظروف التي تمر بها المنطقة"، مشيرا إلى أن "دولة الكويت ستوفر مدارس مؤمنة وفق أعلى معايير السلامة كمواقع بديلة لإقامة الشعائر الدينية بدلا من الحسينيات حرصا على سلامة روادها".

وشدد اليوسف وفق البيان على أهمية "الالتزام بالتعليمات والضوابط المنظمة"، مؤكدا "تسخير كافة الإمكانات اللوجستية والتدابير الأمنية اللازمة لإحياء الشعائر" ومشيدا بحرص مسؤولي الحسينيات ودور العبادة على التعاون والتنسيق لما فيه مصلحة الجميع.

ووجه النائب الأول الشكر إلى أبناء الشعب الكويتي على تفهمهم وتعاونهم مع الجهات المختصة، متمنيًا "دوام الأمن والاستقرار لدولة الكويت، ولدول الخليج، ولجميع الدول العربية والإسلامية".

وفي سياق متصل، أعلنت اللجنة المنبثقة عن اجتماع مسؤولي الحسينيات والمجالس الكويتية، الذي عُقد يوم أمس مع الشيخ فهد اليوسف الصباح، عن تفاصيل الترتيبات الجديدة الخاصة بإقامة الشعائر الحسينية خلال العشر الأوائل من شهر محرم، وذلك في ظل المستجدات الإقليمية الراهنة.

وأكدت اللجنة في بيان صحافي أن "الاجتماع عكس حرص القيادة السياسية على حفظ أمن البلاد وسلامة مواطنيها، بالتوازي مع احترام الشعائر الدينية". كما أوضح البيان أن النائب الأول نقل خلال الاجتماع تحيات صاحب السمو أمير البلاد إلى مسؤولي الحسينيات، إلى جانب تقديره لدورهم الديني والاجتماعي في تعزيز التماسك المجتمعي.

وأوضحت اللجنة أن الترتيبات المؤقتة تشمل النقاط التالية:

- نقل المجالس الحسينية مؤقتاً إلى المدارس أو الأندية الرياضية القريبة، بالتنسيق المباشر مع الجهات الأمنية، وذلك من خلال خط ساخن ستُعلن تفاصيله لاحقا، بهدف تنظيم الحضور وضمان الجاهزية الأمنية والتنظيمية.
- استثناء المجالس العائلية الصغيرة التي لا يتجاوز عدد المشاركين فيها 15 شخصًا من قرار النقل، شريطة الالتزام التام بالإجراءات الأمنية واشتراطات السلامة المعتمدة.
- توفير جميع المتطلبات الفنية والتنظيمية للمجالس المنقولة، بما في ذلك تأمين البنية التحتية، والتهيئة الصوتية والضوئية، إلى جانب وجود رجال الأمن لضمان حماية المشاركين وحسن سير الفعاليات.
- السماح بطبخ "البركة الحسينية" داخل المدارس أو الأندية التي سيتم اعتمادها كمقار مؤقتة، وذلك بموجب موافقة مسبقة وتحت إشراف الجهات المختصة، وفقا لشروط الأمن والسلامة المعمول بها رسميًا.
- التزام الخطباء والقراء بعدم التطرق إلى أي قضايا سياسية خلال المجالس، حفاظا على الطبيعة الدينية للمناسبة، ومنعًا لأي توترات أو تفسيرات خارجة عن إطار المناسبة.
- إصدار جدول رسمي لاحقا يتضمن أسماء الحسينيات التي يشملها قرار النقل، والمقار التعليمية أو الرياضية المعتمدة كبدائل مؤقتة خلال الفترة المحددة.

وفي ختام البيان، دعت اللجنة مسؤولي الحسينيات والخطباء ورواد المجالس إلى "تفهم هذه المرحلة الاستثنائية"، مؤكدة أن "الترتيبات المعلنة تهدف إلى حماية الجميع، وضمان إقامة الشعائر في أجواء آمنة ومنظمة، دون المساس بجوهر المناسبة أو طابعها الروحي".

واشنطن

وسائل التواصل الاجتماعي وجعلها «عامة» لتسهيل مراجعة نشاطاتهم الرقمية ضمن عملية التحقق. ولفتت الوزارة إلى أن السفارات والقنصليات الأميركية حول العالم، بما في ذلك البعثة الأميركية في الكويت، ستستأنف قريبًا جدولة مواعيد مقابلات تأشيرات الطلاب والمشاركين في برامج التبادل، داعية الراغبين في التقديم إلى مراجعة المواقع الرسمية للسفارات المعنية للحصول على التفاصيل وتحديثات المواعيد.

وشدد البيان على أن الهدف من هذا الإجراء هو ضمان أن يكون مقدمو الطلبات مؤهلين بشكل موثوق، وأن تكون نيتهم من دخول الأراضي الأميركية متوافقة مع نوع التأشيرة الممنوحة.

قيادة الدفاع

من خلال أجهزة ومعدات متطورة وعربات حديثة مثل عربة "فوكس" المتخصصة في الاستطلاع والكشف عن الملوثات الكيميائية والبيولوجية والإشعاعية.

أضافت أن "عربة (فوكس) تتميز بقدرتها على جمع وتحليل العينات ميدانيا بالإضافة إلى عربة (ديكونتاين) التي تعتبر منظومة متنقلة متكاملة لتطهير الأفراد والمعدات من الملوثات الكيميائية والبيولوجية ومزودة بغرف تطهير مجهزة وأنظمة تعقيم أوتوماتيكية وتستخدم بعد الحوادث أو العمليات التي يشتبه بحدوث تلوث فيها".

نائب رئيس الأركان

جاء ذلك في بيان صحفي صادر عن "رئاسة الأركان"، عقب زيارة ميدانية قام بها اللواء الركن طيار صباح الجابر، إلى عدد من القواعد الجوية والمواقع التابعة لسلاح الدفاع الجوي، للاطلاع ميدانيا على مستوى الجاهزية القتالية والفنية والاطمئنان على كفاءة منظومات الدفاع الجوي والإجراءات المتبعة لتعزيز الكفاءة العملياتية الجوية.

وشدد الجابر خلال الجولة على أهمية المحافظة على أعلى درجات الكفاءة والاستعداد على مدار الساعة، مشيدا بالروح المعنوية العالية والانضباط وبما شاهده من مستوى متميز في الأداء ما يعكس الجهود الكبيرة المبذولة ويجسد روح الالتزام والولاء للوطن.

خامنئي

الطارئة.

وقالت الصحيفة إن "المرشد الأعلى، آية الله علي خامنئي، المتحصن في مخبأ، اختار مجموعة من البدلاء على طول سلسلة القيادة العسكرية تحسبًا لمقتل المزيد من مساعديه البارزين".

وقال المسؤولون إن "آية الله خامنئي، البالغ من العمر 86 عامًا، يدرك أن إسرائيل أو الولايات المتحدة قد تحاول اغتياله، وهي نهاية سيعتبرها استشهادًا. ونظرًا لهذا الاحتمال، اتخذ آية الله قرارًا غير عادي بتوجيه مجلس خبراء القيادة في بلاده، وهو الهيئة الدينية المسؤولة عن تعيين المرشد الأعلى، لاختيار خليفته بسرعة من بين الأسماء الثلاثة التي قدمها".

أضافت أن "آية الله خامنئي اتخذ سلسلة من الخطوات الاستثنائية للحفاظ على الجمهورية الإسلامية منذ أن شنت إسرائيل سلسلة من الهجمات المفاجئة يوم الجمعة قبل الماضي. رغم مرور أسبوع واحد فقط، تُعدّ الضربات الإسرائيلية أكبر هجوم عسكري على إيران منذ حربها مع العراق في ثمانينيات القرن الماضي، وكان تأثيرها على العاصمة طهران شديدًا للغاية".

واعتبرت أنّه "في غضون أيام قليلة، كانت الهجمات الإسرائيلية أشد وطأة، وألحقت أضرارًا جسيمة بطهران، تفوق ما ألحقه صدام حسين طوال حربه التي استمرت ثماني سنوات ضد إيران".

وقالت أيضا: "يبدو أن إيران قد تجاوزت صدمتها الأولية، إذ أعادت تنظيم صفوفها بما يكفي لشنّ ضربات مضادة يومية على إسرائيل، أصابت مستشفى، ومصفاة حيفا للنفط، ومباني دينية، ومنازل".

وكشفت أن كبار المسؤولين الإيرانيين يستعدون بهدوء لمجموعة واسعة من النتائج مع اشتداد الحرب وبينما يدرس الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ما إذا كان سيدخل القتال، وفقا للمسؤولين الإيرانيين.

وأوضحت الصحيفة أنه "قد يكون من الصعب النظر داخل القيادة الإيرانية المحمية بشدة، لكن يبدو أن سلسلة قيادتها لا تزال تعمل، على الرغم من تعرضها لضربة قوية، ولا توجد علاماتٍ واضحة على وجود معارضة في الصفوف السياسية".

وعادةً، قد تستغرق عملية تعيين مرشد أعلى جديد أشهرًا، حيث يختار رجال الدين من قوائمهم الخاصة. لكن مع دخول البلاد في حالة حرب الآن، قال المسؤولون إن آية الله يريد ضمان انتقال سريع ومنظم والحفاظ على إرثه.

ونقلت الصحيفة عن الخبير في الشؤون الإيرانية وأستاذ الشؤون الدولية بجامعة جونز هوبكنز، ولي نصر: "الأولوية القصوى هي الحفاظ على الدولة. الأمر كله حسابي وعملي".

وأكدت الصحيفة أنه "لطالما كانت الخلافة موضوعًا حساسًا وشائكًا للغاية، ونادرًا ما يُناقش علنًا خارج نطاق التكهنات والشائعات في الأوساط السياسية والدينية. ويتمتع المرشد الأعلى بصلاحيات هائلة: فهو القائد الأعلى للقوات المسلحة الإيرانية، بالإضافة إلى رئيس السلطة القضائية والسلطة التشريعية والسلطة التنفيذية. وهو أيضًا ولي فقيه، أي أعلى وصي على المذهب الشيعي.

وأفاد المسؤولون بأن "مجتبى، نجل آية الله خامنئي، وهو أيضا رجل دين ومقرب من الحرس الثوري الإسلامي، والذي كان يُشاع أنه من أبرز المرشحين. وكان الرئيس الإيراني السابق المحافظ، إبراهيم رئيسي، يُعتبر أيضا من أبرز المرشحين قبل مقتله في حادث تحطم مروحية عام 2024".

ومنذ بدء الحرب، وجّه آية الله خامنئي رسالتين مسجلتين للجمهور، على خلفية ستائر بنية اللون وبجوار العلم الإيراني، وقال فيها: "سيصمد الشعب الإيراني في وجه حرب إجبارية"، متعهدًا بعدم الاستسلام.

وأكد المسؤولون الإيرانيون الذين تحدوا إلى الصحيفة أنهم "يقاتلون على جبهة ثانية أيضا، حيث ينتشر عملاء ومتعاونون إسرائيليون سريون على الأرض عبر الأراضي الإيرانية الشاسعة، ويطلقون طائرات مسيرة على منشآت حيوية للطاقة والجيش.. والخوف من التسلل الإسرائيلي بين كبار قادة أجهزة الأمن والمخابرات الإيرانية قد هزّ أركان السلطة الإيرانية، حتى آية الله خامنئي".

في ساق متصل، وجه علماء السنة البلوش "في محافظة سيستان وبلوشستان"، رسالة إلى المرشد الإيراني الأعلى علي خامنئي بخصوص تصريح الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بأن واشنطن تعرف مكانه ولا تنوي تصفيته.

أضاف البيان: إن هذه المرجعية العظيمة والشخصية البارزة في العالم الإسلامي، التي كانت ولا تزال نصيرة للمظلومين في هذا العالم، إنما تكنّ لها قوى الاستكبار العالمي هذا الحقد والعداء من منطلق العجز واليأس، وخشية من تنامي الصحوة الإسلامية وتأثير خطاب سماحته في أوساط الطلاب والعلماء حول العالم .

من جهة أخرى، قال الخبير العسكري والإستراتيجي، العقيد الركن حاتم كريم الفلاحي إن التحركات العسكرية الأميركية في الشرق الأوسط تعكس رغبة الولايات المتحدة في تعزيز وجودها في المنطقة وتصعيد الموقف في ظل الحرب بين إسرائيل وإيران.

وذكرت قناة الجزيرة أنها حصلت على صور أقمار صناعية لقاعدة دييغو غارسيا تظهر تمركز قاذفات بي 52 الأميركية منذ 19 يونيو/حزيران الجاري، كما تظهر تمركز عدد من الطائرات المقاتلة الأميركية بأنواع أخرى في القاعدة.

غزة

مجزرة جديدة بعد قصف مجموعة مدنيين قرب دوار درابية غرب مدينة غزة، ما أسفر عن استشهاد العشرات منهم ووقوع إصابات. يأتي ذلك فيما قال المتحدث باسم الأمم المتحدة ستيفان دوغاريك، إن إسرائيل تمنع دخول شحنات الوقود إلى غزة منذ 16 أسبوعا، في وقت يعيش فيه أهالي القطاع أوضاعا إنسانية كارثية، جراء حرب الإبادة الجماعية.

ورغم استمرار المجازر الإسرائيلية، أعلنت كتائب القسام، الجمعة، أنها قصفت تجمعًا لجنود وآليات إسرائيلية في خانيونس جنوب قطاع غزة، واستهدفت مستوطنتين شرق المدينة بصواريخ قصيرة المدى. وقالت "القسام" في بيان على تليغرام إن "مجاهديها أكدوا بعد عودتهم من خطوط القتال، قصف تجمع لجنود الاحتلال وآلياته في منطقة قيزان النجار جنوب مدينة خانيونس بقذائف الهاون". وأضافت أنها استهدفت أيضا "كيبوتسي (مستوطنتي) نيريم والعين الثالثة شرق خانيونس بمنظومة صواريخ (رجوم) قصيرة المدى من عيار 114 ملم".

مسؤول إيراني

الحرب إلى جانب إسرائيل سيعرض مصالحها في الشرق الأوسط لـ"خطر شديد" لافتا إلى أن دخول أميركا للمواجهة يعني أن الحرب ستأخذ أبعادا إقليمية.

وأكد أن الهجمات الإيرانية على الأهداف الإسرائيلية "مؤثرة جدا"، وأن الجيش الإسرائيلي يتكتم على ذلك، مشيرا إلى أن لدى إيران صواريخ أكثر تطورا مما استخدمتها حتى الآن "وسنستخدمها بلا شك".